

## المجلس 2 من شرح (منظومة القواعد الفقهية) | برنامج أصول

### العلم\_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

على الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم ما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السابع من المستوى الثاني من برنامج اصول العلم في سنة - 00:00:31

هي السادسة ثمان وثلاثين واربعمائة وalf وتسع وثلاثين واربعمائة وalf. وهو كتاب منظومة القواعد الفقهية للعلامة عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي رحمة الله. المتوفى سنة ست وسبعين وثلاث مائة وalf - 00:00:52

وقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسирه نعم. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:12

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسيره وليس واجب بلا اقتدار ولا محرم مع اضطراري. وكل محظوظ مع الضرورات بقدر ما تحتاجه الضرورة. ذكر الناظم رحمة الله - 00:01:30

الله قاعدة اخرى من القواعد الفقهية المنظومة وصرح بلفظها في شرح منظومته فقال التعسير يجلب التيسير. التعسير يجلب التيسير. اي يأتي به فاذا وجد التعسير وجد معه التيسير وعبر غيره عن هذه القاعدة بقولهم المشقة تجلب التيسير - 00:01:56

وهذه العبارة هي الرائجة المستعملة في عرف الفقهاء والاصوليين فانهم يذكرون قاعدة المشقة بقولهم المشقة تجلب التيسير وعدل المصنف عن قولهم الى قوله التعسير يجلب التيسير لانه الوارد في خطاب الشرع مستعملا في هذا المقام - 00:02:41

في قوله تعالى يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر ففي الآية نفي العسر لان نفي المشقة وليس في خطاب الشرع شيء فيه ارادة نفي المشقة لانها كلمة مجملة - 00:03:16

تارة تكون مقارنة للفعل باعتبار ما يوجد معه شرعا وتارة تكون قدرًا زائدا على ذلك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المروي في الصحيح لعائشة رضي الله عنها انما - 00:03:39

على قدر نصبك. وفي رواية على قدر مشقتك. والنصب هو المشقة. فالموافق خطاب الشرع هو الذي عدل اليه المصنف خلافا لغيره. فعبر عنه بقوله في شرح منظومته التعسير يجلب التيسير - 00:03:59

ويسر الشريعة غير مرهون بوجود العسر. فيسر الشريعة وصف ملازم لها. ويسر وصف غير مرهون بالعسر فهو وصف ملازم لها ان وجد العسر ام لم يوجد ولذلك فذكر هذه القاعدة بقولنا الدين يسر احسن من القولين المتقدمين - 00:04:25

لان قولنا الدين يسر يخبر عن كون هذا وصفا ملازما للدين. سواء وجد العسر ام لم يوجد فالعباراتان المتقدمتان يرد عليهما امران غير موجودين في هذه العبارة احدهما ان الجالب لليسر هو خطاب الشرع - 00:05:00

ان الجانب لليسر هو خطاب الشرع اي دليله وليس العسر ولا المشقة سببان فقط. وقد عرف من خطاب الشرع ان العسر والمشقة يكونان من اسباب اليسر العام للشريعة - 00:05:35

فحينئذ فاضافة جلب اليسر الى وجود العسر او المشقة هو من اضافة الشيء الى ايش؟ سببه. هو من اضافة الى سببه. وهذا جائز في لسان العرب. فالتركيب المشهور المشقة تجلب التيسير - [00:06:07](#)

او قول المصنف رحمة الله في شرح منظومته وغيره التعمير يجعل التيسير هذا جائز في الوضع اللغوي باعتبار المذكور سببا لوجود اليسر. لكن الاكمال في مقام البيان والتعليم هو الافصاح. لكن الاكمال في مقام البيان والتعليم هو الافصاح. لان - [00:06:33](#)  
بناء العلم على ما هو واضح جلي يجعله في النقوس صحيحا لا يغلط فيه. بخلاف استعمال تراكيب العرب كالكتابية او الاستعارة او المجاز او غيرها من الوان البيان العربي. فان هذه تستعمل - [00:07:03](#)

في ذوق الكلام وتأنيقه لكن لا يحسن استعمالها في مقامات التعليم. ولهذا عجز خطاب الشرع غيره لانه جاء على اعلى وجوه البيان مع كونه واضحًا جلياً مدركًا مفهوماً هما والآخر - [00:07:23](#)

ان يسر الشريعة غير مرهون بوجود يسر. ان يسر الشريعة غير مرهون بوجود عسر ومشقة. فيسرها ملازم لها. سواء وجد العسر ام لم يوجد العسر فقصر اليسر الشرعي على وجود العسر تضيق له. فقصر اليسر الشرعي على وجود العسر - [00:07:49](#)  
المشقة تضيق له. وهذا غير موجود في قولنا الدين يسر خال من الاعتراضين المتقدمين فاما الاعتراض الاول ففيه بيان ان موجب اليسر هو ايش؟ هو الدين اي خطاب الشرع. فيه بيان ان - [00:08:19](#)

موجب اليسر هو خطاب الشرع اي الدين. فانتفى الاعتراض الاول. وكذا الاعتراض الثاني الذي توهّمه العبارتان المتقدمتان من ان اليسري مناط بوجود العسر ايضا لان اليسري هنا في قولنا الدين يسر لم يعلق بشيء فهو يعم جميع الاحوال - [00:08:44](#)  
سواء وجد العسر ام لم يوجد ام لم يوجد العسر؟ ويقوى اعتبار هذا اللفظ انه المعبر عن القاعدة الشرعية بكله حديثا واردا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح - [00:09:14](#)

البخاري من حديث المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين الى يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. وما كان معبرا به في كلام الله او كلام - [00:09:34](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم فهو مقدم على غيره. فحينئذ يكون ذكر هذه القاعدة قولنا الدين يسر اكمل مما عبر به فيما تقدم من قول المشقة تجب التيسير او والتعiser يجب التيسير لامرئين عظيمين. احدهما ان هذا هو عين لفظ - [00:09:54](#)  
صلى الله عليه وسلم ان هذا هو عين لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. وتقدم ما في خطاب الشرع من العلو والسمو والبركة والارتفاع عن غيره من الفاظ الخلق. والآخر ان ما - [00:10:24](#)

يورد من اعتراضات على التعبيرات المشهورة للقاعدة لا يرد على هذا التركيب. انما يورد من ايرادات على هذه القاعدة لا يوجد مع هذا التركيب. فاذا قلنا الدين يسر لم يصح الاعتراض - [00:10:44](#)

عليه بان الجانب لليسر هو خطاب الشرع للمشقة ولا التعiser لان هذا التركيب مخبر بان جانب اليسر هو الدين يعني خطاب الشرع وهو ايضا سالم من قصر اليسر على محل خاص وهو العسر - [00:11:04](#)

فهو يجعل اليسر وصفا للشريعة كلها. وذكر المصنف رحمة الله ان من تيسير شريعة امرئين. وذكر المصنف رحمة الله ان من تيسير الشريعة امرئين. الاول ان الواجب مناط بالقدرة. ان الواجب مناط بالقدرة اي معلق بها. وهو - [00:11:24](#)  
اذكروا في قوله وليس واجب بلا اقتدار. اي لا يكون الشيء واجب مع عدم القدرة عليه. اي لا يكون الشيء واجبا مع عدم القدرة عليه. فلو قدر - [00:11:54](#)

وجود حكم واجب لا قدرة للعبد عليه فحين اذ يسقط عنه الواجب لعدم القدرة الذي يسمى عجزا. الذي يسمى عجزا. والآخر ان الاضطرار يرفع اثم التحرير. وهو المذكور في قوله ولا محرم مع اضطراره - [00:12:14](#)  
محرم مع اضطرار اي لا يوجد تحرير مع وجود الاضطرار. اي لا يوجد تحرير مع وجود الاضطرار. فاذا وجد الاضطرار ارتفع التحرير. فاذا وجد اضطرار ارتفع التحرير. والمراد بارتفاع التحرير ارتفاع اثمه. والمراد بارتفاع التحرير - [00:12:44](#)  
ارتفاع اثمه لا ان العين المحرمة تنقلب مباحة. لا ان العين المحرمة تنقسم مباحة وهذا معنى قول الفقهاء الضرورات تبيح المحظورات.

وهذا معنى قول الفقهاء المحظورات تبيح الضرورات تبيح المحظورات. اي ان حال الضرورة - 00:13:14

تبني المحظور وهو المحرم. لأن حال الضرورة تبيح المحظور وهو المحرم والمراد بالاباحة هنا رفع الاثم عن متناولها. والمراد بالاباحة هنا رفع الاثم عن متناولها وعبر بالاباحة عن رفع الاثم لماذا؟ ماذما عبر - 00:13:44

اباحة عن رفع الاثم وعبر بالاباحة عن رفع الاثم لأن المباح لا اثم عليه ولا ثواب. لأن واحة لا اثم عليه ولا ثواب. فعل مباح بالنظر الى ذاته لا يكون للعبد عليه ثواب اذا - 00:14:14

اذا فعله وليس عليه اثم اذا فعله. فعبر بالمحظور لأن هذا الحكم متعلق به قيل الضرورة تبيح فقيل المحظورات الضرورات تبيح المحظورات والضرورات جمع ضرورة والضرورة هي ما يلحق العبد هي ما يلحق العبد ضرر بتركها - 00:14:38

ولا يقوم غيرها مقامها. ما يلحق العبد ضرر بتركها. ولا يقوم غيظ مقامها. فالضرورة تجمع امرتين. والضرورة تجمع امرتين. احدهما ان العبد يلحقه ضرر اذا تركها. ان العبد يلحقه ضرر اذا تركها - 00:15:13

والآخر انه لا يقوم شيء في مقامها. انه لا يقوم شيء في مقامها فلا يمكن ان يتناول العبد غيرها ليقوم مقامها. فهو مضطر اليها. فهو مضطر اليها

مضطر اليها فاذا وجد هذان الامران سمي الامر ضرورة فاذا وجد هذان الوصفان فاذا وجد هذان الوصفان - 00:15:43

سمى الامر ضرورة فاذا للعبد ان يتناوله فاذا للعبد ان يتناوله. ثم ذكر المصنف رحمة الله القدر المأذون بتناوله عند الضرورة. ثم ذكر المصنف رحمة الله القدر المأذون بتناوله عند الضرورة. فقال وكل محظور مع الضرورة بقدر - 00:16:16

ما تحتاجه الضرورة. اي ان العبد اذا اذن له في تناول شيء لضرورته ان العبد اذا اذن له في تناول شيء لضرورته كان القدر المأذون له هو بحسب حاجته فقط كان القدر المأذون له هو بحسب حاجته فقط لا ما زاد عليه لا - 00:16:46

ما زاد عليها. والمراد بالحاجة هنا ما تندفع به الضرورة. ولو قدر ان احدا كان في مهمه من الصحراء. ولحقه جوع فقد زاد حتى اوشك على الاهلاكه والموت. فووجد في طريقه ميته - 00:17:16

فان تناول الميته في حكم الشرع عندنا محرم. وهو الان واقع في هلاكه فيؤذن حينئذ له ان يأكل من الميته. لأن العبد اذا اضطر الى المحرم رفع عنه فهنا تلد القاعدة متقدمة الضرورات تبيح المحظورات فله ان يأكل من الميته. لكن ما القدر - 00:17:47

الذى يأكله من الميته ما الجواب يا عبد الله اللي هي الذي يدفع عنه الاهلاكه بسبب الجوع. الذي يدفع عنه الاهلاكه بسبب الجوع. اي لو قدر انه اقطعه يدا من هذه الميته. ثم انضجها على نار. ثم اكل منها لقيمات - 00:18:17

فاحس بقوام صلبه وانتعاشه بدنه وقدرته على المشي. يرحمك الله فاستطاب اكل هذه الميته. فاراد ان يعمد الى يدها الاخرى مع جنبها فيشتويه ليشبع منها. فحكم اكل ذلك حينئذ محرم. لماذا؟ لانه زائد عن قدر - 00:18:47

عن قدر الحاجة لانه زائد عن قدر الحاجة. وما يتبينه اليه ان القواعد المستعملة في الشرع ولا سيما في باب الفقه لها حدود تنتهي اليها ان القواعد المستعملة في الشرع ولا سيما - 00:19:18

في الفقه لها حدود تنتهي اليها. فلا بد من معرفتها بحدودها لأن لا تجعل في غير موضعها. فلا بد بد من معرفتها بحدودها حتى لا تجعل تجعل في غير موضعها. فهذه القاعدة التي ذكرناها من كون - 00:19:38

الضرورات تبيح المحظورات هي ليست قاعدة مطلقة. بل هي قاعدة مقيدة بقاعدة اخرى وهي ان تناول الضرورة يكون بقدر الحاجة لا ما زاد يكون بقدر الحاجة لا ما زاد عنها. كالذى يذكره الفقهاء مثلا في - 00:19:58

نظر طبيب عند الضرورة في امرأة. نظر طبيب عند الضرورة في امرأة. فان المأذون له حينئذ ما تتحقق به سد حاجتها في التداوي دون ما زاد عليها. دون ما زاد - 00:20:28

عليها فالقدر الزائد عما يحصل به التداوي يكون محرما عليها كشفه ومحرما عليه رؤيا والغلط في فهم هذا ينشأ منه استباحة قواعد الشريعة. فهو يزعم انه تعلم قواعد الشريعة لكنه يغلط في اعمالها للجهل بالحدود التي تنتهي اليها او في موقع استعمالها كالذى ذكرناه - 00:20:48

انفا من كون قولهم دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح والمصالح والمنافع فهي ليست قاعدة كليلة اذا وجدت

المصلحة والمفسدة يقال دفع المفاسد مقدم على جنب مصالح فانه لو كانت المصلحة غالبة راجحة قدمت المصلحة وكذا لو كانت

المفسدة غالبة - 00:21:18

راجحة قدمت المفسدة. لكن هذه القاعدة عندهم مخصوصة في محل واحد وهو اذا تساوت المصلحة والمفسدة. وهذا يدعوا الى تبنيه اخر. وهو احاطة العبد علما بان الذي ينفعه من العلم هو ما تتبين به حدود المسائل وتفاصيلها. لا تطويل القول - 00:21:48

فيها فان من الناس من يتناولوا مسائل العلم دون عقل حدود المسألة وتصويرها. فيزيد عليها اشياء لا حاجة اليها كذكر الخلاف.

ويكون اصلا تصور المسألة واقعا على وجه غير صحيح - 00:22:18

فطالب العلم ينبغي له ان يعتني بتصور المسائل وحدودها وفهم ما يلقى اليه من الكلام فان انه اذا صارت هذه عادته في العلم فهم العلف فهما صحيحا. واذا اخطأ في هذا ولم يرمه في نفسه صار يضم - 00:22:38

الى نفسه اخلاقا من العلم. لا يتميز عنها من سميها. ولا صحيحة من فاسدها ونافعها من ضارها لكن من اخذ العلم متحريا معرفة

المسائل وعقلها معرفة المسائل وعقلها الذي جعلت عليه يكون تصوره للعلم صحيحا. وان كانت احاطته باقوال الخلاف قليلة. فان

احاطة العبد - 00:22:58

باقوال الخلاف ليست ذات شأن في مقابل تصور المسائل. فتصور المسائل هو بال محل الاعلى. واذا جعل بين وبين تصور المسائل حجاب الخلاف والادلة وذكر الراجح اضعف ملكته العلمية وان توهمن انه يقويه - 00:23:28

ومن جرب عرق بقي من تتمة القول ان قول الناظم رحمة الله ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسیر كان في صياغة قديمة قاعدة الشريعة التيسير قاعدة الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسیر. وهذه الصياغة عدل عنها الناظم رحمة الله وتركها -

00:23:48

الى الصياغة المثبتة وهي ومن قواعد الشريعة التيسير. ومن الاصول النافعة في كتب المتأخر ان من قام على طباعة كتبه في حياته وصحح تجاربها الطباعية فالنسخة التي نشرت في حياته - 00:24:18

مقدمة على غيرها ولو كانت نسخة خطية. وقد وقع بعض من تأخر في الغلط في نشر مصنفات شيخ او غيره من المتأخرین بفزعهم الى نسخ خطية مع تركهم النسخ التي صححتها هو اثناء الطباعة. فهو رحمة الله - 00:24:38

مثلا كان يكتب الكتاب بخطه او بخط بعض اصحابه الذين يبيضون خطه ثم يدفع به الى المطبعة ثم المطبعة تقوم بصف حروفه ثم تعيده اليه مرة اخرى فيصحح تجاربها مرة او مرتين او ثلاثا ثم ينشر الكتاب - 00:24:58

ان هذا التصحيح فيكون هذا التصحيح ناسخا للنسخ الاخرى. سواء خطية او طباعية التي تقدمت في حياة الشيخ رحمة الله وهذا واقع في عدة كتب. فالطبعات التي طبعت في حياة الشيخ ابن سعدي ولا سيما في اخرها - 00:25:18

هي مقدمة على غيرها وان كانت هذه الطبعات الان مجلدة وصفها صف جميل لكن فيها اشياء عدل الشيخ عنها ثم تجدتهم يثبتون اللفظ القديم ويقولون هكذا في نسخة خطية ومن هذا الموضع فهذا الموضع كان في خط الشيخ قدیما - 00:25:38

وفي طبع التلميذه السعيد رحمة الله المعروفة بالسعيدة لانه كان له مطبعة في في الرياض تسمى بمطبعة السعيدية وفيها قاعدة الشريعة تيسيره لكن بعد ذلك عدل ذلك وكتبه ومن قواعد الشريعة التيسير. نعم - 00:25:58

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وترجع الاحكام لليقين فلا يزيل الشك لليقين. والاصل في اهنا الطهارة والارض والثياب والحجارة. والاصل في الابداع واللحوم والنفس والاموال للمعصوم. تحريمها حتى - 00:26:15

الحل فافهم هداك الله ما يمل. والاصل في عاداتنا الاباحية حتى يجيء صارف الاباحية. وليس من الامور غير الذي في شرعنا مذكور الاشهر الناظم رحمة الله قاعدة اخرى من القواعد المنظومة. وهي قاعدة اليقين لا - 00:26:35

بالشك اليقين لا يزول بالشك. يعني ان الشك الطارئ على يقين مستحكم يرفعه ان اليقين يعني ان الشك الطارئ على يقين مستحكم لا يرفعه فاذا ورد شك على يقين مستحكم لم يرفعه. والمراد باليقين - 00:26:59

المستقر في القلب المجزوم به. والمراد باليقين المستقر بالقلب في القلب المجزوم به اما الشك فهو تداخل الادراك. واما الشك فهو

تناولنا في الدرس السابق وان ورد عليه - 00:27:59  
تناولنا في الدرس السابق هل فعل ام لم يفعل؟ هل هو على هذه الحال ام على تلك الحال؟ فحين اذ يبقى اليقين راسخا ثابتنا لا يتغير ولا  
تناولنا في الدرس السابق على وجه اليقين بكونه مستقرًا في قلبه مجزوما به. ثم ورد عليه شك اي - 00:27:29

الخبرى. فالاحكام المتعلقة بالشرع نوعان فالاحكام المتعلقة بالشرع نوعان احدهما الاحكام الخبرية الاحكام - 00:28:19

الخبرية ومتعلقها التصديق والتکذیب. وهي التي تسمى بمسائل الاعتقاد وهي التي تسمى بمسائل الاعتقاد. والآخر الاحکام طلبية الاحکام الطلبية ومتعلقها الامر والنهي. وهي التي تسمى بمسائل الفقه او -

00:28:49

الحال والحرام وهي التي تسمى بمسائل الفقه او الحال والحرام. والقاعدة المذكورة عندهم مخصوصة باليقين الظاهري. والقاعدة المذكورة مخصوصة عندهم باليقين الظاهري. فإذا ورد شك على يقين طاهري لم يؤثر فيه. فإذا ورد الشك على يقين طاهري - 00:29:25

القى، ايش ؟ لا ينزا، لا ينزا، بالشك. واما اون تعلقة بىقىن - 55:29:00

الخبرى فان الشك يؤثر فيه. واما ان تعلق بيقين خبرى فان الشك يؤثر عليه كمن هو مسلم يؤمن بالملائكة كمن هو مسلم يؤمن

بالملائكة ثم شك في وجود الملائكة والایمان بهم. فحيثنى فهذا - 25:30:00

شكوا يرفع يقينه وينقضه ام لا يرفعه؟ ها ما الجواب نعم يرفعه. طيب غيره لا يرفعه من وين جبت هذا طيب فيها تصديق يعني انسان اذا شك فـ تصدقه بکفر ولا ما بکفر - 00:30:55

انسان اذا شک في تصدیقه یکفر ولا ما یکفر - 00:30:55

الانسان اذا شك في تصدقه يكفر ولا ما يكفر طيب انت مسلم الان وتومن بوجود الله ثم شك الانسان بوجود الله يكفر ولا ما يكفر ها؟ يكفر. ولذلك الفقهاء قالوا في كتاب الحدود باب الردة قالوا المرتد هو - 00:28:31

ما يكفر؟ يكفر. ولذلك الفقهاء قالوا في كتاب الحدود باب الردة قالوا المرتد هو - 00:31:28

ال المسلم الذى انتقض دينه بقول او فعل او اعتقاد او شك او شك. فالفقهاء انفسهم نبهوا فى تصرفاتهم على ان الشك اذا ورد على

اليقين الخبر رفعه لكن المستعمل عادة عند الفقهاء هو اليقين الظاهري أم الخبر؟ هو اليقين الظاهري هو - 00:31:54

اليقين الظاهري فهم تركوا تقييد هذه القاعدة باعتبار أنها معروفة عندهم. فهي في عرفهم إذا ذكروا اليقين فمرادهم اليقين الظاهري. لكن في تصرفاتهم فإن اليقين الخبر إذا ورد عليه الشك فانه يرفعه. فصار قول الفقهاء اليقين لا يزول بالشك اي اليقين الظاهري -

00:32:23

المستعمل في عرف الفقهاء فهذا اذا وجد اليقين الظاهري ثم ورد عليه شك فحيينه فانه لا يؤثر عليه ويترفع من هذه القاعدة تحقيق الاصل في ابواب كثيرة. ذكر رحمة الله جملة منها في قوله والاصل في مياهنا الطهارة الى اخر ما ذكر. والمراد بالاصل هنا القاعدة

والمراد بالاصل هنا القاعدة المستمرة. التي لا تترك الا لدليل ينقل عنها. التي لا الا لدليل ينقل عنها. وهذا من منافع معرفة الاصول سواء كان في باب الطلب او في باب - 00:33:23

كانت في باب الطلب او في باب - 00:33:23

الخبر سواء كان في هذه القاعدة أم في غيرها فمعرفة المرء باصول المعرف و العلوم يجعل علمه وثيقة ومن جملتها ما عده المصنف  
رحمه الله من الاصل في ابواب مختلفة. فقد ذكر - 00:33:43

رحمه الله من الاصل في ابواب مختلفة. فقد ذكر - 00:33:43

في تسعة ابواب فقد ذكر الاصل في تسعة ابواب. فالباب الاول ان الاصل في مياهنا الطهارة ان المراد

بالمياه هنا المياه الكائنة على وجه الارض المياه الكائنة على وجه الارض التي يستعملها الخلق التي يستعملها الخلق - 00:34:03

قوله الاصل في مياهنا لا يعني بها مياه المسلمين. فقوله الاصل في مياهنا لا يعني بها مياه وانما مراده المياه التي درج الخلق على استعمالها مما يكون على وجه الارض من بحير او نهر او بحر - 00:34:33

استعمالها مما يكون على وجه الارض من بئر او نهر او بحر - 00:34:33

او غير ذلك من انواع المياه. فالاصل فيها الطهارة. والباب الثاني الاصل في الارض الطهارة الاصل في الارض الطهارة. والباب الثالث

الاصل في الثياب الطهارة الاصل في الثياب الطهارة. والثياب ما هي - 00:34:53

ايش هي الثياب الملابس ايش وش الفرق بين هذا وهذا ذكرنا الثياب هذه استطراد بس عشان المسائل هذه اللي قلت لكم المسائل معرفة حدودها مهمة. يعني لو سألنا مثل اي واحد من الاخوان الان - 00:35:21

مثلا الان اللي فوق راسك هذي الطاقية والقبعة ثوب ولا مي بثوب ثوب ولا غير ثوب بعضكم يقول ثوب بعضكم يقول ثوب. لذلك طالب العلم لا بد يعرف حدود المسائل. يقول نعم هذه ثوب. هذه ثوب. فالثوب في كلام - 00:35:53

العربي هو ما غطي به شيء من البدن هذا هو الثوب. سواء كان عمامة او قميصا او جوارب او غير ذلك يسمى ثوبا وذكرنا ان اصل تسميته ثوب من ايش - 00:36:12

لانه يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد مرة في لبسه. في لبسه. وهذا شاهد قريب على ما ذكرناه من ان معرفة المسائل هذا هو اصل العلم هذا هو اصل العلم لذلك في حديث ابي سعيد الخدري عند الترمذى وغيره كان اذا استجدى - 00:36:28

عمامة او غيرها يعني جعل العمامة من جملة من جملة من جملة الثوب فمعرفة حدود المسائل هذا هو اصل العلم الذي ينبغي ان تعتني به. ولذلك قد تسمع انسان الاصل في الثياب الطهارة ويتحقق معنى الاadle فيها. لكن بعد - 00:36:52

لذلك اذا سألت عن الثياب لا لا يحدلك مع الثياب كما ينبغي الذي علق به هذا الحكم. الباب والباب الرابع الاصل في الحجارة بالطهارة الاصل في الحجارة الطهارة. والباب الخامس - 00:37:12

الاصل في الابضاع التحرير. الاصل في الابضاع التحرير. والابضاع كسر هو عقد النكاح. عقد النكاح. والاضطاع بالفتح الفروج والاواعض بالفتح هو هي الفروج هي الفروج. وقد اختلف اهل العلم في هذه المسألة هل الاصل فيه - 00:37:30

الحل ام الاصل فيها التحرير؟ وتحقيق الكلمتين المتقدمتين الابضاع والاضطاع مبني ومعنى يعين الاصل فيهما الابضاع بكسر الهمز هو عقد النكاح. والابضاع الفتح هو الفروج. والذي تقتضيه عبارة ناظم في شرحه انه اراد الكسر - 00:38:04

والذي تقتضيه عبارة الناظم في شرحه انه اراد الكسر والتحقيق انه ان اريد به عقد النكاح فالاصل فيه الحل. ان اريد به عقد النكاح فالاصل فيه الحل. فالله سبحانه وتعالى قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثاء ورباع. فالاصل في عقد - 00:38:41

على اي امرأة حل ذلك. واستثنى المحرمات. في سورة النساء وفي الاحاديث واردة. واما الاضطاع وهي الفروج. فالاصل فيها التحرير. فالاصل فيها التحرير فلا يحل للعبد ان يضع فرجا الا ان يكون زوجا او ملك يمين. فلا يحل للعبد ان يطأ - 00:39:10 فرجا الا ان يكون زوجا او ملك يمين. قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. فهو لاء - 00:39:40

الايات تدل على ان وطأ الفروج محرم لا يستبيحه العبد الا بعقد الزوجية او بملكه يمين وما عدا ذلك فانه يحرم عليه. فصار تحقيق المسألة ان الاصل في الابضاع ايش؟ الحل والاصل في الاضطاع التحرير ان الاصل في الابداع الحل والاصل في - 00:40:00

الاواعض التحرير. وهذا يشهد به المرء ان المتعاطي علوم الشريعة لا تثبت قدمه فيها الا مع علم اللغة. فقد قرر الشاطبي اصلا ماتعا في كتاب المواقف ان الشريعة عربية. ان الشريعة - 00:40:30

عربية يعني لا يصيب فهم حقائق الشريعة من ادلتها او موقع مسائل العلم فيها الا من كانت له يد في العربية فلا بد ان يكون من مطالب طالب العلم التي يلتمسها من العلوم علوم العربية ولا سيما النحو والصرف - 00:40:50

متن اللغة فهذه والبلاغة بهذه العلوم الاربعة هي من اهم العلوم التي يحتاج اليها طالب العلم. والباب السادس الاصل في اللحوم التحرير. الاصل في اللحوم التحرير. والمراد باللحوم ما لا يحل الا - 00:41:10

ما لا يحل الا بذكارة. فما حرم علينا تناوله الا بذكارة فالاصل فيه التحرير. فالاصل فيه التحرير. كبئمة الانعام. فانها لا تحل لنا الا بذكارة فلو قدر ان احدا قتل بهيمة الانعام بضربيها في جنبها حتى مات. فتناولها حينئذ يكون ايش؟ حراما - 00:41:30

عليها. وكذلك لو انها ماتت حتف انفها فصارت ميتة. فان تناولها يكون حراما لانها لا تحل لنا الا بذكارة فما ذكره الناظم وغيره من ان الاصل في اللحوم التحرير مرادهم باللحوم هنا - 00:42:06

ما لا يحل الا بذكاء ما لا يحل الا بذكاء. واما ان اريد اللحوم بالمعنى المستغرق الشامل فالاصل فيها الحل. وان والا فان اريد باللحوم  
المعنى المستغرق الشامل عن جميع - 00:42:26

افراد اللحم فالحل فالاصل فيها الحل. قال تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محurma على طاعم الا ان يكون ميتة او لحما او دما  
مسبوحا او لحم خنزير. فالاصل في اللحم - 00:42:46

الا ما استثناه الله سبحانه وتعالى بالتحريم. فحين اذا قال احد الاصل في اللحوم التحريرم ضحى كلامه ام لم يصح؟ صح اذا اراد  
اذا اراد ما لا يحل الا بذكاء. وان اراد عموم - 00:43:06

لم يصح فالاصل في عموم اللحوم هو الحل والاباحة. والباب السابع الاصل في دم المخصوص وماليه التحريرم. الاصل في دم المخصوص  
وماليه التحريرم والمخصوص من ثبتت له حرمة شرعية يمتنع بها. والمخصوص من ثبتت له - 00:43:26

شرعية يمتنع بها. فلا يراق دمه ولا يؤخذ ماله. فلا يراق دمه ولا يؤخذ ماله فالعصمة يراد بها الحفظ. فالعصمة يراد بها الحفظ. اي انه  
محفوظ الدم والمالي اي انهم - 00:43:59

محفوظ الدم والمالي. والمخصوصون اربعة. والمخصوصون اربعة. المسلم والذمي والمعاهد والمستأمن. المسلم والذمي والمعاهد  
والمستأمن ومن ليس مخصوصا هو الحرب اي المقاتل للمسلمين. ومن ليس مخصوصا هو الحربي المقاتل للمسلمين فلا حرمة لماله ولا فلا  
حرمة لدمه ولا لماله. والباب الثامن الاصل في - 00:44:19

العادات الاباحة الاصل في العادات الاباحة. والعادة ما استقر عند الناس تتبعوا عليه العادة ما استقر عند الناس وتتابعوا عليه وسواء  
السبيل في اسم العادة ان يسمى عرفا. وسواء السبيل في اسم العادة ان يسمى عرفي - 00:44:59

فيقال الاصل في العرف الاباحة. الاصل في العرف الاباحة وهذا احسن من قولهم العصر في العادات الاباحة لامرین لامرین احدهما ان  
العرف هو المعبر به في خطاب الشرع. في قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف. لقوله تعالى -

00:45:29

خذ العفو وامر بالعرف اي بالمعروف بين الناس. الذي يجرون عليه اي في المعروف بين الناس الذي يجرون عليه والآخر ان العادة  
تكون حسنة وتكون سيئة. ان العادة تكون حسنة وتكون سيئة - 00:45:59

اما العرف فلا يكون الا حسنا. اما العرف فلا يكون الا حسنة. فيصبح ان تقول حسنة وعادة سيئة. ولا يصح ان تقول عرف حسن وعرف  
سيئ. فالعرف في كلام موضوع للعادة الحسنة فقط. فالعرف في كلام العرب موضوع للعادة الحسنة - 00:46:21

فقط ولما انس الفقهاء ان اسم العادة يتسع للمحمود والمذموم قيده بشرب ولم ما انس الفقهاء ان اسم العادة يكون يقع للمحمود  
والمذموم قيده بشروطه. فالفقهاء فقهاء عندهم العادة لا يعتقد بها الا بشروطه. وتلك الشروط يستغنى عنها اذا ذكر اسم - 00:46:51  
العرف وتلك الشروط يستغنى عنها اذا ذكر اسم العرف. فحينئذ قولنا الاصل في حرف الاباحة اصح من ان يقال الاصل في العادات  
الاباحة. قولنا الاصل في العرف الاباحة اصح من - 00:47:21

يقال الاصل في العادات الاباحة. ولا ينقل عن هذا الاصل الا بدليل كما قال حتى يجيء صارف الاباحة يعني حتى يجيء الناقل عن  
الاباحة. فالمراد بالصرف هو النقل فهو يحول - 00:47:41

من حكم الى حكم اخر فهو يحولها من حكم الى حكم اخر. فاذا ورد دليل على شيء ممن مما ينسب الى العادات رفعه حينئذ من كونه  
عادة اذا حكم اخر كالواقع من عادات العرب قبل الاسلام. فالشرع نقل بعضها الى الاستحباب. ونقل بعضها الى - 00:48:01

الكرابة او الى التحرير ومنها ما هو مسكون عنه فصار من جنس الباقي على اصله في الاباحة. والباب التاسع الاصل في العادات  
التوقيف الاصل في العادات التوقيف. اي وقف التبعيد بها على ورود الدليل. اي وقف التبعيد بها على - 00:48:31

ورود الدليل وهو المذكور في قوله وليس مشروعا من الامور غير الذي في شرعنا مذكور. وليس مشروعا من الامور غير الذي في  
شرعنا مذكور. فمقصوده بالامور العادات. فمقصوده بالامور وعن عادات لان الغالب اختصاص اسم الشرع بها. لان الغالب اختصاص  
اسم الشرع بها - 00:48:57

فيكون قوله مشروعًا مفسرًا فيكون قوله المأمور يعني المأمور التي تشرع لنا من العبادات أي العبادات التي تشرع لنا من العبادات. فهذه القاعدة متعلقة بها هو العبادات وقد عبر المصنف رحمة الله عن هذه القاعدة في كتاب القواعد والاصول الجامحة بقوله الاصل في العبادات الحق - 00:49:27

وقد عبر المصنف رحمة الله في كتابه القواعد والاصول الجامحة عن هذه القاعدة بقوله الاصل في العبادات ايش ؟ الحظ وهنا انبه الى انه من المهم عند اراده فهم كلام عالم الفزع الى تصانيفه الاخرى - 00:50:03

انه من المهم لارادة فهم كلام عالم الفزع الى تصانيفه الاخرى. فهذا البيت المذكور في هذه منظومة من احسن ما يدرج معه عند بالي معناه هو كلام المصنف نفسه في كتاب القواعد والاصول الجامحة - 00:50:27

لكن لما فزعنا الى ذلك الكتاب وعرضنا هذه القواعد المنظومة بتلك القواعد المنشورة وجدنا انه هناك بقوله الاصل في العبادات الحظر. بخلاف ما عبر به في شرح هذه المنظومة وما يدل عليه - 00:50:47

نظمه فيها من ان الاصل في العبادات التوقيع. فصار للمصنف وغيره عبارتان في هذا المقام. احدهما الاصل في العبادات التوقيف. والآخر الاصل في العبادات الحظر. احدهما الاصل في العبادات التوقيف. والآخر الاصل في العبادات - 00:51:07

الحظر فهاتان العبارتان يمعنى واحد او بينهما فرق او احدهما صائبة والآخر خاطئة ما الجواب يا عبد السلام ان يقال ان العبارتين المذكورتين صحيحتان وختلفت صياغتهما لاختلاف متعلقاتهم. واختلفت صياغتهما لاختلاف متعلقاتهما - 00:51:37

فقولنا الاصل في العبادات التوقيف اي ان ال العبادات التي تكون لله سبحانه وتعالى يكون طريق العلم بها هو الشرع بدليل فهي على ورود دليل. فالعقل لا تستقل بمعرفة ما لله من حق من انواع العبادات. وهي مفتقرة الى دليل شرعي من كلام - 00:52:22

الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم للتعریف بتلك العبادات. فحييند فالاصل في العبادات التوقيف اي انها حتى يجد الدليل بها. واذا قيل الاصل في العبادات الحظر. فالمعنى ان العبد ممنوع - 00:52:52

من فعل العبادة فهي محظورة عليه حتى يقوم دليلاها. ان العبد ممنوع من عبادة فهي محظورة عليه حتى يقوم دليلاها. فالتوقيف باعتبار ورود الدليل. والحظر باعتبار فعل - 00:53:12

العبد وما احسن قول التفتزان في مثل هذا المحل اختلف عبارات خلاف اعتبارات اختلف عبارات اعتبارات اختلف عبارات لاختلاف اعتبارات انتهى كلامه. وهذا باب من الفهم نافع. ان ما يظن ويتوهם من كلام اهل - 00:53:42

العلم انه يخالف بعضه بعضا قد لا يكون الامر كما يدعى هذا المتوهם بان تكون العبارات التي عبروا بها سواء كانت عبارتين او اكثر ترجع الى اصل واحد. لكنهم اختلفوا في العبارات - 00:54:12

التي استعملوها لاختلافهم في الاعتبارات التي اعتدوا بها. فهذا نظر الى اعتبار. وهذا نظر الى اعتبار فذاك عبر بعبارة وهذا عبر بعبارة ومآل العبارتين شيء واحد ومال العبارة شيء واحد. ولذلك قبح الافهام بمعرفتها موازين الفهم هو من اهم - 00:54:32

المهمات في اخذ العلم لا بد ان ينظر المتعلم والمتمم العلم ما يصحح له حسن الفهم. فحسن الفهم هو بال محل الاعلى في العلم فان امر الحفظ يشترك فيه كثير من الناس لكن الشأن في حسن الفهم. ولا يمكن الفهم الا - 00:55:02

بقواعد فالعلوم كلها مبنية على قواعد ومن جملتها رياضة الفهم فرياضة الفهم على قواعد من جملتها هذه القاعدة فانت اذا عرفت ان العبارات قد تختلف لاختلاف اعتبارات وجدت ان هذا اصلا نافعا لك في - 00:55:22

لئن الصدح بين قولين يتوهם انهم مختلفين. من امثلة ذلك ان بعض من اهل الزمان ذكروا ان اهل السنة لهم في تقسيم التوحيد قولان احدهما ان التوحيد نوعان ان التوحيد ثلاثة انواع ربوبية والوهبية واسماء وصفات - 00:55:42

والآخر ان التوحيد نوعان. توحيد معرفة واثبات وتوحيد ارادة وطلب وقصد نعم هو الان ذكر ان هذى قولين لاهل السنة. هذا قول وهذا وهذا قول. لكن عند التحقيق لا يصح ان - 00:56:12

يقال هذا قولان لاهل السنة. وانما يقال طریقتان في تقسيم التوحيد. طریقتان في تقسيم التوحيد لاختلاف الاعتبار. فالذين قسموا

التوحيد ثلاثة اقسام توحيد ربوبية والوهية واسماء وصفات قسموها باعتبار ما يجب على العبد  
فيجب عليه ان يوحد الله في - 00:56:32

وان يوحد الله في الوهيتها وان يوحد الله باسمائه وصفاته. والذين قسموا التوحيد قسمين قسم تموه باعتبار ما يجب لله باعتبار ما يجب لله اي باي بالنظر اليه سبحانه وتعالى - 00:57:02

بانه واحد في معرفته واثباته وواحد في قصده وطلبه. فحيئنذا لا يصح ان يقال هذان قولان لاهل السنة وانما هما طريقتان وكل من القولين يصدق الآخر. فهذا القول باعتبار وهذا القول وهذا القول - 00:57:22

باعتبار فهذه القاعدة في الفهم مهمة ولا سيما في باب الاعتقاد لاننا بلينا بالزمن المتأخر بمن ينسب اقوال لاهل السنة نشأت من الغلط في فهمه هو فيحملها اهل اهل السنة. ولا يمكن ان يقول بذلك قائل - 00:57:42

عاقل مدرك حقائق العلم. ولا سيما ان باب اعتقاد اهل السنة ليس بباب ولديا اليوم. بل هو باب منقول من لدن الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا في طبقات الامة. لكن يأتي الانسان ويخطي في الفهم. ثم يحمل فهمه اهل السنة - 00:58:02

قاطبة دون ان يتأنى ويراجع وينظر ويكثر من الدعاء والاستغفار ويشاور اهل العلم الراسخ بما عرض له من الاشكال فان الاشكال يرد على العقول لكن العقول الراشدة تحسن معاملة الاشكال - 00:58:22

طائفة تجعل الاشكال علما. والمراد بالقول تجعل الاشكال علما تجعل ما نشأ عندها من الاشكال علما محققا وقد يكون غلطا قد يكون غلطا اذا استقل الانسان بنتيجة في العلم لم يقل بها احد من قبله - 00:58:42

فحين اذا لا يستري بالعقل بان هذا القول غلط لا يستنبط اي عاقل يعرف العلم وان العلم موروث في هذه لا يستلب ان ما جاء به انسان في القرن الرابع عشر في قول في مسألة في باب الطلب او في باب الخبر لم يقل بها احد من - 00:59:02

لا يستري بمن عرف الدين ان هذا القول مجزوم بغلطه. ايا كان قال قائل ايا كان قال لان العلم موروث في هذه الامة لا يخفى علينا. فحين اذا ينشأ الغلق - 00:59:22

هذا واضوا به من عدم حسن اخذ العلم. وهذا الذي صار عندهنا باخر ان الانسان يتعلم العلم لكن لا يحسن اخذه. ونشأ اولاد الكتب الذين يرجعون الى الكتب ويفهمون منها دون الرجوع الى اهل العلم. فافسدو الدين وافسدو علوم المسلمين. وطالب العلم - 00:59:42

لا ينظر الى من هلك كيف هلك ينظر الى من نجا كيف نجا وينظر طريق النجاة ويتلمس في كلام الناصحين العارفين ما يؤمنه خاف عند رب العالمين فالمرء اذا نجى من غوايائل الاعتراظ عليه بين الناس والمؤاخذة على كلامه عند ولي امرهم فكيف يؤمن - 01:00:02

المؤاخذة عند الله سبحانه وتعالى ان يقول في دين الله شيئا لا يستند فيه الى اصل وثيق وركن شديد. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وترجع الاحكام لليقين فلا يزيل الشك لليقين. والاصل في - 01:00:22

الله عليكم قال رحمة الله ما عليه يجوز تراة مرة ثانية مرة الشيخ ابن باز رحمة الله عليه في صحيح مسلم في احاديث المساقه يعني قرأ القاري احاديث كثيرة - 01:00:46

ولا شك ان الطالب يفرح اذا كان الشيخ قطع مثلا بدل ان يجلس اربعة احاديث في الدرس قراؤعشرين حديث فهو يفرح ان هذا قرأ فهذا الاخ جزاء الله خير قرأ يمكن انه وصل ثمانطعشر حديث بظاهرة عشر حديثا - 01:01:01

فقلنا الشيخ الحين بيعمل تعليق موجز عن الاحاديث وخلاص ننتقل بعد لين امشي الوقت يكون اقصى. فهو رحمة الله لما قرأها بعد ان انتهى الى بضعة عشر قال لها الشيخ ارجع الى اول الباب. ارجع من اول المساقاة بكرة لحد يعني الحديث ان بضعة عشر التي قرأها اعادها - 01:01:18

مرة ثانية فالانسان ايضا يتتبه لماذا هو فعل هذا؟ لماذا فعل هذا؟ لان احاديث المساقاة احاديث فيها اشكالات فيها خلاف بين اهل العلم في معاناتها وهل هو وقوع نسخ؟ او يفرق بين انواع الاراضي التي تقع بها المساقاة والمخاربة - 01:01:38

فكان الشيخ عند قراءة الاحاديث يفك في المعاني في الجمع بينها والذى يترجح عنده يجدد ذكره لما كان في ذهنه من من العلم فهو

لما سمعها اول مرة جرى معها بالدين في التفكير ثم اراد ان يرجع مرة اخرى ليسمعها مرة اخرى فلو - 01:01:58

الشيخ حمد يمكن نفهم كلنا فهم جديد ونستفيد. وسائل الامور. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وسائل الامور كالمقادص سيدى واحكم بهذا الحكم للزوائل والخطأ ذكر الناظم رحمة الله قاعدتين اخريين من القواعد - 01:02:18

المنظومة الاولى الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد. والثانية الزوائد لها احكام المقاصد. الزوائد لها احكام المقاصد ومتعلقات هاتين القاعدتين ثلاثة الفاظ ومتعلقات هاتين القاعدتين ثلاثة الفاظ الاول المقاصد. وهي الغايات المراده في الامر والنهي - 01:02:38

وهي الغايات المراده في الامر والنهي والثاني الوسائل وهي الذرائع اي السبيل اوصل الى المقاصد الذرائع اي السبيل الموصلة الى المقاصد. والثالث الزوائد. وهي الامر - 01:03:18

تجري تتميما لل فعل والترك. وهي الامر التي تجري تتميما اي تكملة. تجري اي تكملة لل فعل والترك. ومعنى هاتين القاعدتين ان الوسيلة لها حكم المقصد امرا ونهيا ان الوسيلة لها حكم المقصد امرا ونهيا. وثوابا وعقابا وثوابا - 01:03:44

وعقابا. فالصلة مثلا مقصد والمتشي اليها وسيلة. والمتشي اليها وسيلة. والرجوع من المسجد الى البيت بعد الصلاة زائد والرجوع الى البيت من المسجد بعد الصلاة امر زائد فتكون - 01:04:14

الوسائل والزوائد تابعة للمرصد امرا ونهيا وثوابا وعقابا ولا خلاف عند اهل العلم في الحق زوائد المأمور به. ولا خلاف عند اهل العلم في الحق زوائد المأمور به وانما اختلفوا في زوائد المنهي عنه. هل تتحقق به ام لا؟ وانما اختلفوا في زوائد المنهي عنه - 01:04:43 هل تتحقق به ام لا؟ كمن غدا الى حانة خمر فشرب منها خمرا فان رجوعه من الحانة يعني محل الشرب الى البيت هو امر زائد زائد لامر ولا زائد لنهائي؟ زائد لنهائي - 01:05:13

فاختل了一ل العلم في زوائد المنهي عنها هل تتحقق ام لا والتحقيق ان زوائد المنهي عنه ثلاثة انواع ان زوائد المنهي عنه ثلاثة انواع احدها زوائد لنهائي عنه من جنسه. زوائد لنهائي عنه - 01:05:33

من جنسه تتممه وتكمله. تتممه وتكمله فلها حكمه نهايا وتأثيما فلها حكمه نهايا وتأثيما وثانيها زوائد للتخلص من المحرم. زوائد للتخلص من المحرم. اي فعلها العبد طالبا التخلص من المحرم. اي فعلها العبد طالبا التخلص من المحرم - 01:05:59 وثالثها زوائد للمحرم غير متممه له ولم تقع تخلصا منه. زوائد للمحرم غير متممه له ولم تقع تخلصا منه تأمل الاول فهو تابع للمقصد. فاما الاول فهو تابع للمقصد تحريرا وعقابا - 01:06:41

واما الثاني فغير تابع له بل يثاب العبد عليه. فغير تابع له بل يثاب العبد عليه وثالثها لا ثواب فيه ولا عظام وثالثها لا ثواب فيه ولا عقاب. لا فيه ولا عقاب. فمثلا لو قدر ان احدا ذهب الى محل للخمر مما يسمى - 01:07:18

الخمر فشرب منها خمرا. ثم عند فراغه من من شربه قد احتسى ثلاثة ثلاثة ثلاث كاسات او غيرها من من الخمر وبقيت فيها بقية. ثم اخذها معه الى البيت فرجع ماشيا الى البيت - 01:07:53

وهذا المشي وسيلة عن مقصد ام زائد؟ زائد فحينئذ ما حكمه منهي عنه ويأثم في اي قسم هذا؟ في الاول في الاول. طيب لو ان هذا عندما شرب كأس خمر - 01:08:18

ذكر ان هذا الخمر محرم فرمي كأس الخمر وخرج من الحانة خارجا الى بيته وقد انكسر قلبه وهو يبكي تائبا الى الله فحين اذ هذا الزائد ما حكمه؟ من الثاني من القسم من القسم الثاني لا يعاقب عليه بل يثاب عليه - 01:08:38

فعله تخلصا من الحرام. فعله تخلصا من الحرام تائبا الى الله سبحانه وتعالى. ولو قدر انه بعد شربه الخمر رجع الى بيته ولم يصطحب معه شيئا من الخمر ولم ينكسر قلبه للنوبة. فحين اذ هذا من القسم - 01:09:01

الثالث من القسم الثالث الذي لا يكون عليه ثواب ولا يكون عليه عقاب وهو هذه قاعدة من القواعد النافعة ان العبد كما يثاب ويعاقب على المقصود يثاب ويعاقب ايضا على الوسائل وعلى - 01:09:21

على زوائدها. ولذلك فان مجيء طالب العلم الى الدرس يكون له ثوابا لانه وسيلة وادا رجع الى بيته فان هذا الرجوع زائد ويكتب له

ويكتب له ثواب لانه تابع لاصل الطاعة - 01:09:42

وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على المسلمين. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيدنا من فضله. وهذا آخر البيان على هذه الجملة من داموا نستكمل بقيتها أن شاء الله تعالى في الدرس القادم وابنه إلى أمرهم أحدها أعيد التنبيه إلى الحرص على - 01:10:02  
المدارسة التي تعقد يوم الأربعاء بعد المغرب. فكل أربعاء بعد المغرب توجد هنا حلقات لمدارسة الدرس الماضي. فاهيbic جميعا الحرص على حضورها وثانيها أكرر التأكيد على حضور درس يوم الثلاثاء في برنامج أصول العلم في - 01:10:22

المستوى الأول الذي درس فيه القواعد الأربع والواسطية وال الأربعين النووية والتوحيد. فالذين لم يسبق لهم حضورها يحرصوا على ذلك ثالثها أنبه إلى أن هذا الكتاب هو الكتاب السابع من المستوى الثاني. وقد وقع في المجلس السابق السهو وقلنا الكتاب السادس -

01:10:42

وهو الحقيقة الكتاب السابع وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه أجمعين -

01:11:02